القيادة تهنئ رئيس المكسيك

جدة - واس

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز برقية تهنئة لفخامة الرئيس فليبي كالديرون اينوخوسا رئيس الولايات المتحدة المكسيكية بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال لبلاده.

وأعرب الملك المفدى باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه عن أصدق التهاني، وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته، ولشعب المكسيك الصديق اضطراد التقدم والازدهار.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين برقية تهنئة لفخامة الرئيس فليبي كالديرون اينوخوسا رئيس الولايات المتحدة المكسيكية بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال لبلاده.

وأعرب نائب خادم الحرمين الشريفين عن أبلغ التهاني، وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته، ولشعب المكسيك الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

يهدف إلى التعريف بالمصطفى عليه السلام وإبراز شمائله والدفاع عنه

خادم الحرمين يرعى مؤتمر (الحوار وأثره في الدفاع عن النبي) بجامعة الإمام

الرياض - علي المنيع

■ أعلنت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عن عقدها لمؤتمر (الحوار وأثره في الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم) وذلك تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وأوضح معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل أن المؤتمر سيركز في رؤيته وأهدافه ومحاوره على تأصيل مفهوم الحوار وآدابه ومقوماته وأساليبه وتفعيلها في التعريف بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم والدفاع عن شخصيته العظيمة، وتقديم تلك الكتابات والآراء والشهادات التي تتسم بالعدل والإنصاف في طرحها العلمي والبحثي حول نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم.

وأضاف أن الحوار يُعد الركيزة الإنسانية المثلى والأسلوب الحضاري الفاعل في تجلية الأمور والحقائق وإزالة المفاهيم المغلوطة والأحكام المسبقة الخاطئة حول الآخر، وفي جسور التواصل والتفاهم وتعزيز التعايش السلمي بين الأفراد والشعوب.

وأشار د.أبا الخيل إلى أن المؤتمر يهدف إلى تأصيل مفهوم الحوار وبيان مقوماته والتعريف بالنبي وتصحيح الصور المغلوطة عنه، وإبراز شمائله. والدفاع عنه بأساليب الحوار الحضاري البناء. وإبراز جهود المملكة العربية السعودية في الحوار الوطني والحوار بين أتباع الديانات والحضارات. وتعزيز لغة الحوار بين المسلمين وغيرهم. وبيان مقومات الحوار الناجح، والإفادة من الأساليب الحوارية الفاعلة.

وستتناول محاور المؤتمر حقيقة الحوار وأهميته في الإسلام، وأثر الحوار في الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم وإبراز الشمائل المحمدية والخصائص النبوية من خلال الحوار. وإبراز محاسن شريعة النبي من خلال الحوار. ورد الشبه وتصحيح الصور المغلوطة عن شخصية النبي صلى الله عليه وسلم وسنته. واستعمال الحوار في بيان وسطية الإسلام وبراءته من الغلو والتطرف. وجهود السلف وعلماء المسلمين في توظيف الحوار للدفاع عن النبي وشريعته، ورصد وتقويم جهود العلماء المتقدمين والمعاصرين.

كما ستتناول محاور المؤتمر إبراز جهود المملكة العربية السعودية في الحوار الوطني والحوار بين أتباع الديانات والحضارات، وأيضا مقومات الحوار الناجح، وأهم أساليبه وأدواته وميادينه، واستخدام الحوار عبر وسائل التواصل الاجتماعي للتعريف بالنبي صلى الله عليه وسلم وشريعته. ونشر ثقافة الحوار وتعزيزها في أوساط المبتعثين للدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ونوه د.أبا الخيل إلى أن المؤتمر سيعمل على تعزيز الحوار للتعريف بالنبي محمد والدفاع عنه وتوضيح جوانب وسمات من شخصيته العظيمة من خلال الخبرات التي يقدمها المشاركون وصولاً إلى توظيف الأساليب الحوارية الحضارية، واستخدام الوسائل والتقنيات والبرامج العصرية المشروعة لهذا الهدف السامي.

وأضاف أن المؤتمر يأتي تحقيقاً لتطلعات وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وتبنيه مشاريع الحوار الوطني والحوار الإسلامي والحوار العالمي بين أتباع الديانات والثقافات والشعوب المختلفة في العالم، واستجابة للمعطيات الراهنة والمستجدات والاتجاهات المعاصرة محلياً وعالمياً في مسارات الحوار والتواصل الحضاري والتبادل الثقافي والعلمي والانفجار الإعلامي والمعلوماتي والتقني ووسائل الاتصال الاجتماعي.

وأشار إلى أن مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز للدراسات الإسلامية المعاصرة وحوار الحضارات في الجامعة سيقوم بتنظيم المؤتمر وفعالياته بمشاركة كل من وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد جائزة الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة. والهيئة العالمية للتعريف بالرسول. ومركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، حيث تواصل اللجان العاملة جهودها واجتماعاتها للإعداد للمؤتمر.

وأضاف د.أبا الخيل أن الفرصة متاحة في المؤتمر أمام نوعين من المشاركين المستكتبون والمشاركون ببحوث أو أوراق عمل. وسيصاحب المؤتمر فعاليات متنوعة تشمل إقامة معرض يتضمن جهود الجامعة والجهات المشاركة، وبمشاركة دور النشر في نشر ثقافة الحوار والدفاع عن النبي. وإقامة دورات تدريبية حوارية وورش عمل للدفاع عن النبي قبل المؤتمر وأثناء انعقاده وبعد انتهاء فعالياته. وأيضا إقامة ندوة لتوظيف الحوار في الدفاع عن النبي في الكليات والمعاهد العلمية وكذلك لطلاب لمنح في الجامعة ولفروع الجامعة خارج المملكة، والجامعات الإسلامية في ماليزيا وباكستان وتايلند.

ودعت الجامعة المهتمين إلى المشاركة في هذا المؤتمر الهام، وللتواصل على البريد الإلكتروني للجنة العلمية (info@alhewar.imamu.edu.sa) أو (gmail.com@alhwar١٤٣٤).

وسيكون آخر موعد لاستقبال طلبات المشاركة والملخصات ١٥/ ١/ ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٠١٢/١١/٢٩ م. وآخر موعد لاستقبال البحوث وأوراق العمل ١٥/ ٢/ ١٤٣٤ هـ هـ الموافق ٢٠١٢/١٢/٢٩ م. وسيعقد المؤتمر في ١٤-١٥/ ٥ / ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٦- ٢٠١٣/٣/٢٧م.

أكد أن استنكار المسلمين يجب أن يكون وفق ما شرعه اللّه.. فلا يجرهم الحنق والغضب إلى تجاوز المشروع إلى الممنوع

المفتي العام يناشد دول العالم والمنظمات الدولية بالتحرك لتجريم الإساءة للأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام

الرياض-واس

■ أكد سماحة مفتي عام المملكة العربية السعودية رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ أن أعظم النصرة للنبي صلى الله عليه وسلم هو الاقتداء بهديه والاستنان بسنته ونشر فضائله والتعريف بسيرته وإذاعة قيم الإسلام وتعاليمه. وقال إن المحاولة الإجرامية البائسة بنشر الفيلم المسيء للنبي صلى الله عليه وسلم لن تضر الجناب النبوي الكريم بشيء ولا الدين الإسلامي كذلك فقد رفع الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وسلم ذكره وجعل الذل والصغار على من خالف أمره وفتح له الفتح المبين وعصمه من الناس أجمعين وكفاه المستهزئين وأعطاه الكوثر وجعل شانئه هو الأبتر. وشدد سماحته في بيان أصدره امس السبت على أن استنكار المسلمين لهذه المحاولة الإجرامية يجب أن يكون وفق ما شرعه الله عز وجل في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فلا يجرهم الحنق والغضب إلى أن يتجاوزوا المشروع إلى الممنوع فيكونوا بذلك قد حققوا بعض أهداف هذا الفيلم المسيء من حيث لا يشعرون، ويحرم أن يأخذوا البريء بجريرة المجرم الآثم ويعتدوا على معصوم الدم والمال أو يتعرضوا للمنشآت العامة بالحرق والهدم. وناشد دول العالم والمنظمات الدولية بالتحرك لتجريم الإساءة للأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام.

وفيما يلي نص بيان سماحته :

من عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ إلى من يراه من عموم المسلمين سلمهم الله . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. . وبعد : فنحمد الله عز وجل إليكم الذي منّ علينا بأن جعلنا من خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله ومنّ علينا وتفضل بأن أنزل إلينا أفضل كتبه الذي هو القرآن والفرقان قال جل اسمه: (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا)، وقال تبارك وتعالى (تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا). ومنّ علينا وتفضل وهو أهل الفضل والمن سبحانه بأن أرسل إلينا أفضل رسله وخاتم أنبيائه محمد بن عبدالله النبي الهاشمي القرشي الذي أشرق عليه نور النبوة وأكرمه الله تعالى برسالته، وبعثه إلى خلقه،واختصه بكرامته، وجعله أمينه بينه وبين عباده يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة كما قال سبحانه (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) فحقق الله تعالى ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم التوحيد الذي محا الله به الشرك، والنور الذي بعث الله به الحياة كما قال سبحانه (أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) وقال عز من قائل عليماً (وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) وكانت بعثته صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين كما قال تعالى (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ) يتحقق بها الرحمة الكاملة التي تصلح معاشهم في الدنيا وبالهم يوم المعاد (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ) وكما جاءت شريعة الإسلام والتي بعث بها محمد صلى الله عليه وسلم بالتعظيم لأمر الله فقد جاءت بالرحمة لعباد الله قال سبحانه (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى) قال أهل العلم هذان الأصلان هما جماع الدين العام: التعظيم لأمر الله والرحمة لعباد الله .

ولما اشتمل عليه هذا الدين العظيم دين الإسلام من ابتناء مقاصده على الفطرة السوية بالسماحة واليسر في التشريع والعدل والإنصاف في الحقوق والإحسان في البذل والعطاء فقد بلغ أمره وشأنه ما بلغ الليل والنهار ودخل الناس في دين الله أفواجاً. وقد قضى الله عز وجل وله الحكمة في ذلك بتدافع الحق والباطل ومن ذلك هؤلاء الشانئون للأنبياء والمرسلين الكارهون لما جاءوا به من الحق المبين لخبث طويتهم وفساد فطرتهم قال تعالى (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ * وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ) وقال تعالى (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا) وهم بذلك (يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) فكان من هؤلاء الشياطين شياطين الإنس والجن وعبر التاريخ حيل وأساليب وأقوال وأفعال مكراً وكيداً يحاولون محالاً في النيل من جناب عبدالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وقد كفاه الله عز وجل مكرهم ورد كيدهم في نحورهم. هذا ومن آخر هذه المحاولات الضالة البائسة ما أذيع في هذه الأيام عن نشر فيلم يحاول الإساءة لجناب النبي صلى الله عليه وسلم وقد تابعنا ردود الأفعال الإسلامية والدولية على تلك المحاولة القذرة التي لا يقرها عقل ولا دين ولذلك نرغب أن نوضح للجميع هذه النقاط المهمة : أولاً : إن هذه المحاولة الإجرامية البائسة بنشر هذا الفيلم المسيء لن تضر الجناب النبوي الكريم بشيء ولا الدين الإسلامي كذلك فقد رفع الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وسلم ذكره وجعل الذل والصغار على من خالف أمره وفتح له الفتح المبين وعصمه من الناس أجمعين وكفاه المستهزئين وأعطاه الكوثر وجعل شانئه هو الأبتر قال سبحانه : (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ * وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ * الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ * وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ) وقال تعالى (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا * وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا) وقال جل اسمه (وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ) وقال عز وجل (أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ) وقال تعالى : (إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ) وقال سبحانه : (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ * فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ * إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ) وكلما ازداد المجرمون من هذه المحاولات البائسة ازداد نشر فضل النبي صلى الله عليه وسلم والتنويه بدين الإسلام مصداقاً لهذه الآيات الكريمة.

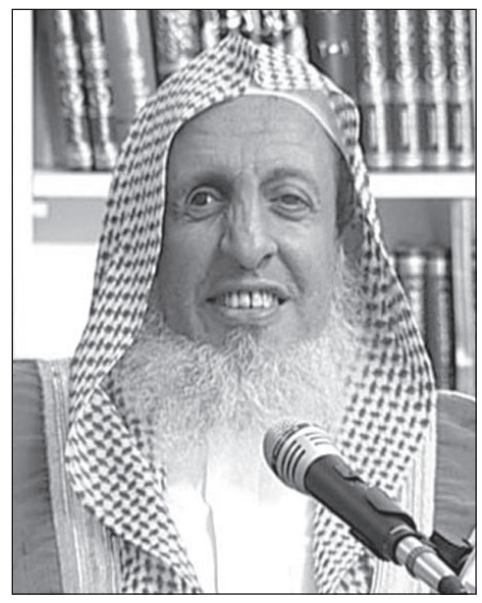

الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ

ثانياً : ولما كان المسلم مأموراً ومطالباً بأن يكون في كل ما يأتي ويذر على هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسنته امتثالاً لقوله تعالى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) فإنه وفي نطاق ذلك يجب أن يكون استنكار المسلمين لهذه المحاولة الإجرامية وفق ما شرعه الله عز وجل في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فلا يجرهم الحنق والغضب إلى أن يتجاوزوا المشروع إلى الممنوع فيكونوا بذلك قد حققوا بعض أهداف هذا الفيلم المسيء من حيث لا يشعرون، ويحرم أن يأخذوا البريء بجريرة المجرم الآثم ويعتدوا على معصوم الدم والمال أو يتعرضوا للمنشآت العامة بالحرق والهدم فإن هذه الأفعال هي أيضاً تشوه وتسيء إلى الدين الإسلامي ولا يرضاها الله عز وجل وليست من سنة النبي صلى الله عليه وسلم في شيء وقد عاب الله عز وجل على الذين يخربون بيوتهم بأيديهم وأمرنا بالاعتبار بحالهم. ولنذكر في هذا الصدد أن نبينا صلى الله عليه وسلم وهو الذي نفديه بأنفسنا وأهلينا وأموالنا كان لا يزيده استهزاء المستهزئين إلا إصراراً على أخلاقه الفاضلة وسجاياه الكريمة عملاً بقوله سبحانه: (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ * فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ * وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ) وقد وصفه ربه بقوله : (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) وفي صحيح البخاري وغيره عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما: " أنه قيل له : أخبرنا ببعض صفة رسول الله في التوراة ، قال : إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن : يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ، لست بفظ ، ولا غليظ ، ولا صخاب بالأسواق ، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يجزي السيئة بالحسنة، ويعفو ويغفر، ولن أقبضه حتى أقيم به الملة العوجاء، فأفتح به أعيناً عمياء، وآذاناً صما، وقلوباً غلفا بأن يقولوا :لا إله إلا الله. وهذا الاستنكار الواسع في العالم الإسلامي ما لم يكن مصدراً لأعمال إيجابية بناءة فإنه لن يعدو وقته وسينتهي أثره وكأن شيئاً لم يكن ولذلك فإن من أعظم النصرة للنبي صلى الله عليه وسلم هو الاقتداء بهديه والاستنان بسنته ونشر فضائله والتعريف بسيرته وإذاعة قيم الإسلام وتعاليمه .

ثالثاً : يجب أن يكون عند المسلمين الوعي التام بأن هذه المحاولة الآثمة المجرمة ليس القصد منها الإساءة إلى جناب محمد عليه الصلاة والسلام فإنهم لن يضروه شيئاً، ولكن الذي نعلمه علماً ليس بالظن استقراء تاريخياً وإلى هذه اللحظة أن هؤلاء الأعداء الذين يثيرون هذه الإثارات وغيرها مما ينسج على منوالها الهدف منها والمبتغى صرف المسلمين عما هم بصدده من بناء دولهم وتعزيز وحدتهم والتماسهم أسباب الحضارة والتقدم ولذلك فإن أبلغ رد على هذه الاساءات أن يمضي المسلمون قدماً وبإصرار وعزيمة في بناء وتنمية أوطانهم حتى يكونوا على مستوى المسؤولية والأمانة لخير أمة أخرجت للناس. رابعاً : وإننا بهذه المناسبة لنناشد ونطالب دول العالم والمنظمات الدولية بالتحرك لتجريم الإساءة للأنبياء والرسل كإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام الذين لهم في ضمير الإنسانية الاحترام والإجلال والإكرام وقد كان لبلاد الحرمين المملكة العربية السعودية مطالبات عدة بهذا الخصوص. نسأل الله تعالى أن يعم بالخير والعدل أرجاء المعمورة وأن يوفق المسلمين لما يجمع شملهم ويصلح حالهم إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء

أكد على جاهزية مؤسسة حجاج جنوب آسيا لاستقبال ١١٢ ألف حاج ..

كاتب يبحث مع قنصل بنجلاديش الأداء السلبي لبعض الوكالات السياحية

كاتب خلال لقائه القنصل محمد نجم الاسلام

مكة المكرمة - تركي السويهري

■ امتدح قنصل عام جمهورية بنغلاديش الشعبية لدى المملكة الاستاذ محمد نجم الاسلام المشروعات الضخمة التي نفذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله بكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة مبيناً عقب لقائه برئيس مجلس ادارة مؤسسة مطوفي حجاج دول جنوب اسيا الاستاذ عدنان بن محمد امين كاتب ان حجاج دولة بنجلاديش قد استفادوا كغيرهم من حجاج العالم من الخدمات التي وفرتها هذه المشروعات الجبارة التي تؤكد اهتمام ورعاية القيادة الرشيدة بضيوف بيت الله العتيق الذين يأتون لأداء مناسك الركن الخامس من اركان الاسلام. مفيداً انهم بحثوا مع رئيس مجلس ادارة مؤسسة مطوفي حجاج دول جنوب اسيا آخر الترتيبات لاستقبال اكثر من ١١٢ الف حاج بنجلاديشي تتشرف المؤسسة ومكاتب الخدمة الميدانية التابعة لها بخدمتهم في موسم حج عام ١٤٣٣هـ منهم ٣ آلاف حاج تحت مظلة البعثة البنجلاديشية الرسمية والبقية موزعون على ٣٤٢ وكالة سياحية.

واضاف نجم الاسلام ان الاجتماع تطرق الى المستجدات والتطور الذي طرأ على عملية انتقال حجاج بنجلاديش عبر قطار المشاعر المقدسة مشيراً الى ان رئيس مجلس ادارة المؤسسة طمأنهم على ان جميع حجاج بنجلاديش الذين تتواجد مخيماتهم بشارعي العرب والجوهرة في مشعر مني ستكون مخيماتهم في مشعر عرفات بالقرب من محطة القطار الامر يسهل من عملية وصولهم الى محطة القصور بأسرع وقت ممكن) موضحاً انه تم حتى الآن شراء وحجز تذاكر جميع حجاج البعثة الذين يتنقلون بقطار المشاعر المقدسة ومضى قنصل جمهورية بنجلاديش قائلاً (كذلك قدمنا مقترحاً لرئيس مجلس ادارة مؤسسة حجاج جنوب اسيا يتمثل في نقل عبوات زمزم قبل انتهاء اعمال موسم الحج ويتم ذلك عبر الطائرات التي تأتي بالحجاج ثم تعود خالية في رحلة العودة لنقل بقية الحجاج حيث وجدنا ان هذه الفكرة تخفف من حمولة الطائرات التي تعود بالحجاج بعد انتهاء الموسم وكذلك تجعلهم يتفرغون لأداء مناسكهم وقال ان رئيس مؤسسة حجاج جنوب اسيا وعدهم بدراسة الموضوع مع مصنع زمزم وافادتهم في اسرع وقت ممكن .

واوضح انهم اكدوا لرئيس مجلس ادارة مؤسسة مطوفي حجاج جنوب اسيا حرصهم على معالجة السلبيات التي تظهر من بعض الوكالات السياحية وتؤثر سلباً علي راحة وطمأنينة ضيوف الرحمن خاصة فيما يتعلق بقضايا الاسكان مشيراً الى ان وزارة الشئون الدينية البنجلاديشية حريصة على عدم التهاون مع الوكالات السياحية التي يظهر منها اهمال واضح في هذا الجانب الامر الذي حدا بالوزارة لفرض عقوبات علي هذه الوكالات وصلت الى حد ايقاف بعضها عن ممارسة العمل في مجال خدمة وفود الرحمن..

بهدف تسهيل الخدمات للمواطنين في القطاعين الحكومي والخاص

د.الخضيري يرعى نظم المعلومات الجغرافية في الخدمات الإلكترونية بمكة

مكة المكرمة - خالد الجمعي

■ نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة افتتح وكيل الإمارة الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله الخضيري يوم أمس الاول ملتقي تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في الخدمات الإلكترونية الذي نظمته أمانة العاصمة المقدسة ممثلة في الإدارة العامة لتقنية المعلومات تحت عنوان (استخدامات نظم المعلومات الجغرافية في الخدمات الإلكترونية) بمشاركة نخبة من المختصين في هذا المجال من الجهات الحكومية والتعليمية والأهلية وذلك بفندق برج الساعة فيرمونت. وقد بدأت الفعاليات بتلاوة آيات من القران الكريم.

ثم ألقى أمين العاصمة المقدسة الدكتور أسامة بن فضل البار كلمة نوه فيها بما أولاه ويوليه سمو أمير منطقة مكة المكرمة من عناية واهتمام بالمنطقة وسكانها وحرصه على الرقي بها إلى مصاف دول العالم المتقدم من خلال وضع خطة عشرية مقننة تلامس تطور الإنسان والمكان في منطقة مكة المكرمة ورعايته ومتابعته المستمرة لكافة المناسبات التي من شأنها تحقيق الرؤية الإستراتيجية للمنطقة معربا عن شكره وتقديره لسموه على رعايته فعاليات الملتقي الذي يأتي في ظل التطورات التي تشهدها بلادنا المباركة بدعم ومؤازرة كريمة من قيادتنا الرشيدة - حفظها الله - خاصة في مجال الخدمات الإلكترونية يهدف إلى تسهيل وتسرع الخدمات للمواطنين في القطاعين الحكومي والخاص وبين معاليه أن الملتقى يعرض تجارب وخبرات نخبة من المختصين من مختلف الجهات في مجال تفعيل نظم المعلومات الجغرافية للخدمات الإلكترونية وتطوير قواعد بياناتها وترابطها ويهدف إلى نشر الوعي لهذه التقنية واستعراض كل ما هو جديد فيها وتبادل الخبرات بين الأمانة والجهات الحكومية ذات العلاقة إلى جانب طرح التطورات المتلاحقة في مجال تطوير الخدمات الالكترونية في المملكة من أجل تسهيل وتسريع الخدمات للمواطنين في القطاعين الحكومي والخاص وذلك من خلال التركيز على أساليب توفير معلومات مكانية دقيقة تسهم في سرعة اتخاذ القرارات واختصار العديد من الإجراءات ودقتها. عقب ذلك تم تدشين خارطة أساس مكة المكرمة التي تعد نواة لكافة الجهات والأجهزة الحكومية والمدنية بأم القرى.

د.الخضيري

إثر ذلك انطلقت فعاليات جلسات الملتقى الثلاث حيث تم طرح ١٥ ورقة عمل بعد أن أقرتها اللجنة العلمية وقد رأس الجلسة الأولى أمين العاصمة المقدسة الدكتور أسامة البار نوقش خلالها ٥ أوراق عمل خصصت ورقة العمل الأولى المقدمة من المهندس هشام سعد بن سلطان من الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض لطرح موضوع (قاعدة البيانات المركزية الحضرية) تلاها ورقة العمل المقدمة من الدكتور معراج بن نواب مرزا من جامعة أم القرى بعنوان (نظم المعلومات الجغرافية التاريخية للسيرة النبوية) ثم ورقة العمل المقدمة من الدكتور عبدالله سراج الدين بعنوان (تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في مشاريع التطوير العمراني) يعقبها ورقة العمل المقدمة من الأمين العام لهيئة تطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة الدكتور سامي برهمين بعنوان (تجربة الأمانة العامة لهيئة تطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة في استخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية - الطموحات والمعوقات) ثم ورقة العمل المقدمة من المهندس داني إسماعيل غندور من أمانة العاصمة المقدسة بعنوان (خارطة الأساس لمكة المكرمة مشروع SDI) واختتمت الجلسة الأولى بورقة العمل المقدمة من المهندس خالد بن عبدالعزيز العميري من أمانة الرياض بعنوان (تطبيق خريطة مدينة الرياض للأجهزة الذكية). بعد ذلك رأس وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله الخضيري الجلسة الثانية التي تناولت ٤ أوراق عمل مقدمة من الدكتور عدنان بن عبدالله الجابر من الهيئة العليا للسياحة والآثار بعنوان (تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في المجال السياحي) ومن الدكتور إبراهيم بن سليمان عبدالله من أمانة العاصمة المقدسة بعنوان (الخدمات الإلكترونية البلدية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية) ومن الدكتور عبدالله بن حسين القاضي من جامعة الدمام بعنوان (المرشد الرقمي المكاني التفاعلي لمكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة). فيما رأس الجلسة الثالثة والأخيرة وكيل جامعة أم القرى للأعمال والإبداع المعرفي الدكتور نبيل بن عبدالقادر كوشك وطرح خلالها ٦ أوراق عمل بدأها المهندس فهد بن سالم الأحمدي من هيئة تطوير المدينة المنورة بورقته المقدمة بعنوان (تجربة هيئة تطوير المدينة المنورة في استخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية الحديثة للمخطط الشامل) ثم ورقة العمل المقدمة من الدكتور أحمد بن إبراهيم الحطاب من مؤسسة التقنية الجغرافية بعنوان (تطبيقات تقنية المحطات الافتراضية بشبكة المحطات المرجعية للنظام العالمي لتحديد المواقع في أمانة العاصمة المقدسة) فيما قدم المهندسة قوركيم أوغيوت من بلدية سينكان أنقرة ورقة عمله بعنوان (تجربة بلدية سينكان أنقرة) عقبها ورقة العمل المقدمة من المهندس إياد بن عبدالرحمن رضوان من شركة نظم التصميم والمعلومات الجغرافية المحدودة بعنوان (أتمته خدمات إدارة المدن) إثرها ألقى المهندس أكرم بن حامد السراني من أمانة المدينة المنورة ورقة عمله التي حملت عنوان (نظام مراقبة التعديات على الأراضي والبيئة ونظام رخص الإنشاء) واختتمت الجلسة بورقة العمل المقدمة من المهندس محمود مصباح حسين بعنوان (مبادرة الحكومة الالكترونية العالمية). وفي ختام الجلسات تم تكريم الرعاة والداعمين واللجان.